

تأسست القائمة الائتلافية بجامعة الكويت عام 1977 وهي تحمل النهج الإسلامي والفكر الإسلامي، كما انها قائمة رائدة تفوز في انتخابات الهيئة الإدارية بالاتحاد وفي معظم جمعيات وروابط الكليات على مدار السنوات الماضية التي تمتد لأكثر من 30 عاما. التقت «الانباء» المنسق العام للقائمة الائتلافية أسامة العبد الغفور وأمين سر القائمة فهد العبد الجادر في حوار مطول وشامل قبيل عقد الانتخابات للتعرف عن كئيب على استعدادات القائمة الائتلافية لخوض الانتخابات وقد أكد العبد الغفور والعبد الجادر على ان «الائتلافية» تسعى الى تحقيق اهدافها من خلال مبادئها موضعين انها متصدرة للدفاع عن القضايا الطلابية والإسلامية والوطنية وكشفا عن سر نجاح الائتلافية وهو امتلاكها لكوادر طلابية متميزة مؤكدين على الاحترام لجميع القوائم الطلابية بجامعة الكويت. وقدم الشكر لاتحاد الطلبة فرع الجامعة على وقفاته المشرفة وتحركاته الجبارة لخدمة الجموع الطلابية، مشددين على انه لا توجد قائمة تأخذ من العنف عنوانا لها، مسلطين الضوء على أهم الأنشطة التي قامت بها «الائتلافية» وتحرك القائمة في قضية تحديد أعداد المقبولين، كما لفتا الى أهم المشاكل التي تواجه طلبة وطالبات جامعة الكويت ودور القائمة في القضايا السياسية والعديد من الأمور الأخرى، وإليك تفاصيل الحوار:

آية خليفة

المنسق العام للقائمة الائتلافية بجامعة الكويت أسامة العبد الغفور وأمين سر القائمة فهد العبد الجادر في حوار لـ «الانباء»:

«الائتلافية» متصدرة دائما للدفاع عن القضايا الطلابية والإسلامية والوطنية

ير القانون النور فهل مازالت «الائتلافية» تدعم ذلك المطلب؟
 ● نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت حملة «نستاهل 200» وشاركنا في الحملة وقمنا بتأييدها قلبا وقالباً، ووافق على القانون غالبية نواب مجلس الأمة ولكن بعض النواب رفضن القانون ولكننا لن نسكت وسنستمر في المطالبة بزيادة المكافأة الاجتماعية ونأمل إقرارها في دور انعقاد مجلس الأمة القادم.

فمشاكل جامعة الكويت اليوم تتعلق بسوء التخطيط والذي نجم عنه الازدحام المروري وعدم وجود مواقف سيارات تستوعب اعداد الطلبة وتعرض الطلبة للمخالفات المرورية فضلا عن مشكلة الشعب المغلقة بسبب عدم توافر القاعات الدراسية لان المنشأة الصغيرة لا تتحمل اعداد الطلبة، والطلاب الجامعي بحاجة الى بيئة تعليمية تليق به كونه طالبا بجامعة الكويت.



فهد العبد الجادر



أسامة العبد الغفور

أقرت عمادة شؤون الطلبة لائحة اللباس المناسب ولكن هل ترون انها مطبقة بالفعل داخل جامعة الكويت؟
 ● الحديث عن اللباس المحتشم ليس ضد الطالب، فالجامعة حريصة على مصلحة الطالب وان يليق مظهره بالحرم الجامعي وبالتالي فقد صدر القرار أمسا واحتراما للطلاب الجامعي، أما بالنسبة لتطبيقه فمع الأسف نجد اليوم ان الكثير الجامعي قبل الطالب لا يطبق الاائحة، لذلك لا نستغرب إذا كان هناك بعض الطلبة الذين لا يطبقون القرار.

لو تحدثنا عن استعداد القائمة الائتلافية لخوض الانتخابات ومقترحاتكم لتيسير عملية التصويت؟
 ● تسير استعدادات القائمة الائتلافية على قدم وساق ونعمل منذ بداية العام بجد واجتهاد، وبالنسبة للمقترحات فنشهد شهادة حق للهيئة التنفيذية على حسن تنظيمها لانتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت ولكن بالنسبة لانتخابات الجمعيات والروابط فكانت هناك فروقات ببعض الكليات شهدت انتخابات جيدة ومميزة وشكر عمادة شؤون الطلبة على الجهود الذي بذلوه وعلى رأسهم العميد، عبد الرحيم نياض، ولكن هناك بعض الكليات حدثت بها الانتخابات بطريقة غريبة فاصبح الاقتراع خارج مبنى الكلية التي تجرى بها الانتخابات ونأمل تفادي تلك الأمور في الانتخابات القادمة.

الأمور التي تليق بعقل الطالب ومكانته بجامعة الكويت.

● لقد شاركنا الاتحاد في حملة «القبول حق مكفول» وشاركنا في الندوة التي نظمها الاتحاد بهذا الخصوص، فقرار تحديد أعداد المقبولين بجامعة الكويت قرار مرفوض جملة وتفصيلا لأن الطالب اجتهد واستوفى جميع الشروط فكيف يتم حرمانه من التعليم الجامعي الحكومي، وليس مشكلة الطالب الكويتي ان الحكومة لا تفتح جامعات حكومية جديدة ونطالب بالتعجيل في بناء مدينة صباح السالم الجامعية بالإضافة الي فتح العديد من الجامعات الحكومية الأخرى ونناشد النواب التعجيل في إصدار قانون الجمعيات الحكومية، ففي عام 2004 تم إصدار قانون بإنشاء جامعة صباح السالم ولو كانت الجهة المسؤولة على قدر من الأهلية والمسؤولية واحترام طلبة جامعة الكويت لكان تم الانتهاء من الجامعة وحاليا نحن في عام 2011 ومازالت قيد الإنشاء، فالدستور الكويتي كفل حق التعليم لكل مواطن كويتي. و«الائتلافية» وقفت وقفة جادة وحادة بان للمواطنين الكويتيين حقا بان يستمروا في التعليم الجامعي الحكومي وهذا مذكور في روح الدستور الكويتي ونحن متعاونون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بهذا الخصوص، فنحن اليوم نقف أمام مقترح طرق خطير ويجب ان تلمص صوفها وتقف وقفة رجل واحد لصد تلك القرارات التعسفية فلا يوجد افضل من الاستمرار البشري والتعليم هو أساس تقدم الدول.

البيان الذي نود أن نصدره، والاتحاد مشكورا صاغ بيانا خاصا بالأحداث في سورية ونشكر القائمة المستقلة ونحن سعداء بانها السنة الأولى التي تتلقى بها القائمة الائتلافية مع المستقلة في نشاطات مشتركة، ووقعت الائتلافية والمستقلة على بيان إدانة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لما يقوم به نظام بشار الأسد من أعمال قمعية لأفراد شعبيه، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على زيادة الوعي لدى طلبة جامعة الكويت واهتمامهم بالقضايا الإسلامية وقضايا الوطن العربي بشكل خاص ودول العالم بشكل عام.

ان نقول انه لا توجد منافسة، فنحن نحترم اخواننا في القائمة المستقلة والإسلامية والوسط الديموقراطي والقائمة الحرة، نحترمهم جميعا ونتشرف بمنافستهم الشريفة فالقائمة الائتلافية لا تحجم أو تصغر من قدر المنافسة مع القوائم الأخرى فنحن نختلف في الآراء ووجهات النظر وهذا الأمر وارد في أي مسار نقابي ديموقراطي.

هل انتهت الائتلافية من إعداد البرنامج الانتخابي الذي ستخوض به انتخابات 2011؟

● القائمة الائتلافية في طور وضع اللمسات الأخيرة على البرنامج الانتخابي وسيكون برنامجا واثقا لخدمة الجموع الطلابية بجامعة الكويت ويليق بطلبة وطالبات جامعة الكويت وبمستواهم.

وهل تصيرون عليه ما لم يتمكن الاتحاد من تحقيقه العام الماضي؟
 ● نشكر في هذا المقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة الذي كانت له وقفات مشرفة وتحركات جبارة وواضحة ولافتة، وما بدأ به الإخوان في الهيئة الإدارية ولم يستكمل بسبب ضيق الوقت والتأخر في تعيين مدير الجامعة الذي اثر على الانتهاء من بعض الملفات سيضاف على البرنامج الانتخابي للقائمة الائتلافية لتحقيقه القائمة في حال فازت بانتخابات الهيئة الإدارية.

هل تجمع القائمة الائتلافية علاقات تعاون مع القوائم الأخرى بجامعة الكويت؟

● نعود الى نشأة القائمة الائتلافية التي كانت عبارة عن اجتماع ثلاث قوائم والقائمة الائتلافية تجتث دوما عن الالتقاء ولا تبحث عن الاختلافات والأمور المنفرقة ودائما تأخذ الائتلافية بخط الاجتماع، وفي أي تحرك للقائمة الائتلافية لصياغة بيان أو الضغط على الإدارة الجامعية عن طريق إيصال صوتنا للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وهو الممثل الشرعي للطلبة والطالبات، فدائما وأبدا ندعو الإخوان في القوائم الطلابية للمشاركة مع

تفاني أعضاء القائمة في خدمة الجموع الطلابية هو سر نجاح «الائتلافية»

نؤمن باحترام جميع الخصوم فنحن نختلف في الأفكار ونجتمع على خدمة الطلبة

لا توجد قائمة تتخذ من العنف عنواناً لها وما يحدث من مشاجرات تصرفات فردية دخيلة

مبادرة «بني وطن» وحملة «نستاهل 200» ومشاركة الاتحاد في حملة القبول حق مكفول

مبادرة «بني وطن» وحملة «نستاهل 200» ومشاركة الاتحاد في حملة القبول حق مكفول من أهم أنشطتنا العام الحالي

الدكتور الجامعي قبل الطالب لا يلتزم بلائحة اللباس المناسب

دور القائمة لا يقتصر على القضايا الطلابية بل تهتم كذلك بالقضايا السياسية

في البداية نود تقديم تعريف عن القائمة الائتلافية ونشاطها بجامعة الكويت؟
 ● في البداية نشكر جريدة «الانباء» على هذه الاستضافة وليس غريباً على جريدة «الانباء» هذا الجهد المبذول فقد عودتنا دائما على الاهتمام بالشأن الطلابي، بالنسبة للقائمة الائتلافية فقد تأسست في صيف 1977 حيث التقى مجموعة من الطلبة الكويتيين الذين كانوا يمثلون 3 قوائم طلابية آنذاك وهم القائمة المعتدلة التي كانت تمثل مجموعة من الشباب الوطني، والقائمة المستقلة التي كانت تمثل شريحة من الشباب الكويتي الذي وجد في القائمة متنفسا لطاقاته وإمكانياته بالإضافة الي قائمة المتحدون وهي قائمة من شباب كلية الحقوق، واجتمعت القوائم الثلاث وخرجت بالقائمة الائتلافية صاحبة النهج الإسلامي والفكر الإسلامي، وتؤمن القائمة منذ نشأتها بالأمور التي تلتقي بها مع الشرائح الأخرى وأساس وجود القائمة الائتلافية قائم على الالتقاء على الأمور المنفق عليها.

وما الأهداف التي تسعى القائمة الائتلافية لتحقيقها؟
 ● القائمة الائتلافية تسعى لتحقيق أهدافها من خلال مبادئها الثلاثة وهي انها قائمة كل مسلم محب لشرع الله وقائمة كل طالب ينشد جامعة أفضل وقائمة كل وطني يسعى لتحقيق مصلحة وطنه، والقائمة الائتلافية تتحرك من خلال تلك المبادئ فالقائمة متصدرة دائما للدفاع عن القضايا الإسلامية والطلابية والوطنية، وتركز على اننا قائمة طلابية جئنا من الطلبة من اجل الطلبة ولتحقيق مكتسباتهم والدفاع عن حقوقهم.

ما السر وراء نجاح القائمة الائتلافية في قيادة الاتحاد على مدار السنوات الماضية وأيضا على مستوى الجمعيات والروابط الطلابية وهل تحالفكم مع الاتحاد الإسلامي أدى الى هذا النجاح الساحق؟

● القائمة الائتلافية رزقت بثقة طلبة وطالبات جامعة الكويت منذ بداية انتصارها عام 1978 وحتى 2002 وكانت تخوض الانتخابات مستقلة وفي عام 2001 تم التحالف مع إخواننا في قائمة الاتحاد الإسلامي وهذا التحالف لم يأت بهدف الأصوات والانتخابات ولكن كان ذلك التحالف ناتجا عن مبادرة القائمة الائتلافية والاتحاد الإسلامي لتوحيد الصف الإسلامي وأيضا يشاركونا ويشاطروننا نفس الفكر والرأي لتوحيد الصف الإسلامي داخل جامعة الكويت وكانت مبادرة جميلة نتج عنها هذا التحالف المبارك حيث تجمعنا آراء وأفكار واحدة ومشاركة ساهمت في دعم مسيرة الفكر الإسلامي داخل جامعة الكويت، أما بالنسبة لسر نجاح الائتلافية فهو تفاني أعضاء القائمة في خدمة الطلبة والطالبات والدفاع عن حقوقهم وتحقيق مكتسباتهم الطلابية، ومن أسرار النجاح ان لدينا كوادر طلابية وعاملين وعمالات متميزين ومتميزات بالقائمة الائتلافية بالإضافة الى المنسقين والمنسقات.

هل يمكن القول إنه لا توجد منافسة في انتخابات الاتحاد التي باتت محسومة للائتلافية وكذلك معظم الجمعيات والروابط؟

● ان فقة الجموع الطلابية بالقائمة الائتلافية في كل عام تزيدنا إصرارا على الاستمرار والمنابرة وتقديم كل ما هو أفضل، ونحن نؤمن في القائمة الائتلافية باحترام جميع الخصوم بما يجعلنا لا يمكن

نود تسليط الضوء على دور الطلبة في القائمة الائتلافية سواء أثناء الانتخابات أو على مدار العام النقابي؟
 ● القائمة الائتلافية تؤمن بإيماننا كاملا بدور اخواتنا الطالبات في العملية النقابية وأيضا في عملية الخدمة عن طريق الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت وأيضا من خلال الجمعيات والروابط، ولذلك أصبحت لدينا لجنة كاملة للطالبات لديها ميزانية خاصة تنظم برامج خاصة للطالبات وتنظم الندوات والمؤتمرات إيماننا بالقائمة الائتلافية بان اخواتنا الطالبات يشاركن إخوانهم الطلبة للإتجاز والوصول الى مستوى أرقى في التعليم وإعلاء شأن الوطن.

القائمة الائتلافية وهي رائدة الحركة الطلابية ما رسالتها للقوائم الأخرى التي ستخوض الانتخابات؟
 ● دائما وأبدا لا نوجه رسالة فوز وخسارة، فإن وفق الله سبحانه وتعالى القائمة الائتلافية فنحن على عاتقنا حمل ثقل يتمثل في ثقة طلبة وطالبات جامعة الكويت ونأمل فسي ان تكون أهلا لهذه الثقة وان يوفق الله اي قائمة منافسة فنحن في الائتلافية ندعو لهم بالتوفيق ونشدد على ان تكون مصلحة للطلبة أولا وأخيرا وان يكون نصب عين أي قائمة تتواجد في الهيئة الإدارية بالاتحاد أو الجمعيات والروابط تحقيق مصلحة طلبة وطالبات جامعة الكويت.

ماذا عن دور الائتلافية من الناحية السياسية ومشاركتها في مختلف القضايا السياسية المطروحة على الساحة المحلية أو الدولية؟
 ● لقد نظمنا حملة في بداية الفصل الدراسي الثاني تحت عنوان «بني وطن» تضمنت مجموعة من الأنشطة الطلابية بهدف توصيل رسالة لمجلس الوزراء شملت بعض المقترحات التي يقدمها المقترحات للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بصفتها الممثل الشرعي للطلبة والطالبات لإبصالها لمجلس الوزراء، فالائتلافية حريصة على المشاركة السياسية في مختلف القضايا، فدور القائمة الطلابية لا يقتصر فقط على الجانب الطلابي بل أيضا تهتم بالجوانب السياسية بشكل واضح، كما شاركنا على المستوى الدولي في بيان الاتحاد الخاص بالأحداث في سورية فقد قمنا بالتوقيع عليه.

كيف تقمّون علاقاتكم بالقائمة الائتلافية مع اللجنة التعليمية بمجلس الأمة ومع الإدارة الجامعية بجامعة الكويت والهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت؟
 ● ان القائمة الائتلافية تعتبر رائدة الحركة الطلابية ولها باع طويل في هذا المجال وتجمعها علاقة طيبة مع اعضاء اللجنة التعليمية بمجلس الأمة كونها اللجنة المسؤولة بمجلس الأمة عن الأمور الطلابية والأكاديمية، وبالنسبة للإدارة الجامعية فلا توجد علاقة مباشرة مع الإدارة الجامعية فنحن في غير رسمية أثناء العام النقابي ولا يجوز نقابيا أو عرفيا ان تكون لنا علاقة مباشرة مع الإدارة الجامعية ولكن في حال وجود مقترحات أو مطالبات نقوم بإبصالها للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة باعتبارها الممثل الشرعي لنا ومن ثم يقوم بدوره بإبصالها للإدارة الجامعية.

قد قدمنا مقترح فتح شعب في بعض الكليات ورئيس مجلس القائمة الائتلافية قدمه لرئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة لإيماننا بان تلك العملية يجب ان تكون منظمة، أما بالنسبة للهيئة التنفيذية فنحن كقائمة لا توجد لنا علاقة بالهيئة التنفيذية.

تنظم القوائم الطلابية مهرجانات خطابية في بداية موسم الانتخابات والتي لا تخلو من المشادات الكلامية التي تصل احيانا الى مشاجرات، فمن وجهة نظركم كيف يمكن القضاء على العنف الطلابي بجامعة الكويت؟
 - اليوم ولله الحمد الأمور تسير في الخط السليم داخل جامعة الكويت ونأمل استمرار نفس النهج في الانتخابات المقبلة، ونؤكد على ان المهرجانات الخطابية الحماسية ليست سبب العنف الطلابي، ومن يتسبب في تلك المشاجرات هم أشخاص يمثلون أنفسهم شذوا عن مبادئ وفكر القوائم واستخدموا العنف كوسيلة للتعبير عن آرائهم ويلعب قيادي وحكماء القوائم دورا حيويا في تهدئة تلك الأمور.

ما أهم الأنشطة التي قامت بها القائمة

● القائمة المستقلة تفوز بانتخابات بعض الجمعيات والروابط ومنها العلوم الإدارية فهل الائتلافية وضعت خطة للتوسع في الحصول على تلك الجمعيات والروابط؟
 ● بالتأكيد هناك خطة للتوسع، حيث يزيد فوز القائمة الائتلافية عاما تلو الآخر بجمعيات وروابط جامعية الكويت، فالعام الماضي حققنا الفوز بـ 9 جمعيات وروابط طلابية ونطمح لأكثر من ذلك، وبالنسبة لكلية العلوم الإدارية تبذل القائمة الائتلافية جهدا أكبر لتحقيق الفوز برابطة العلوم الإدارية.

ما أبرز مشاكل طلاب وطالبات جامعة الكويت والتي حاولت القائمة حلها خلال العام النقابي الحالي؟
 ● مشكلة جامعة الكويت التي تلخص في سوء التخطيط الذي اثر سلبا على عدم قدرة المباني على استيعاب اعداد الطلاب والطالبات وبالنظر الي جامعة صباح السالم الجامعية نجد ان الطاقة الاستيعابية لها هي نفس عدد الطلاب والطالبات الحاليين بجامعة الكويت بل وفاق العدد في بعض الكليات وهذه هي الطامة الكبرى،



أسامة العبد الغفور وفهد العبد الجادر يتحدثان للزميلة آية خليفة (حسن حسيني)